تقرير إحصائي: 85% من غارات التحالف السعودي على اليمن قصفت أهداف مدنية

وثق تقرير إحصائي يوثق عدد الغارات التي شنها التحالف بقيادة السعودية في اليمن بين آذار/ مارس 2015 وأواخر عام 2016. وتشير الأرقام إلى أن 15% فقط من الأهداف كانت عسكرية وأمنية فيما باقي أهداف الغارات التي بلغت 10 آلاف كانت مدنية.

وأظهرت بيانات نشرها موقع"مشروع بيانات اليمن"، تفاصيل دقيقة لأكثر من 10 الآف غارة جوية شنتها مقاتلات التحالف العسكري الذي تقوده السعودية على أهداف متنوعة في اليمن، خلال الفترة من أواخر آذار/مارس 2015 وحتى أواخر كانون الأول/ ديسمبر 2016.

وحسب هذه البيانات فإن نسبة المواقع العسكرية التي تمّ قصفها بلغت 15 بالمائة فقط (1627 موقع أمني وعسكري)، من إجمالي 10533 هدفاً تم قصفه خلال الفترة المذكورة، في حين توزعت النسبة الباقية والتي تبلغ 85 بالمائة على الأهداف المدنية، فتم قصف حوالى 281 مؤسسة تعليمية و1734 عقاراً سكنياً و1640 موقعاً للبنية التحتية و280 مبنى مرتبطاً بمؤسسات سياسية وحكومية، بجانب 4971 هدفاً متنوعاً غير محدد الطابع.

احتلت العاصمة صنعاء صدارة المدن الأكثر تعرضاً لغارات التحالف الجوية خلال هذه الفترة، حيث تعرضت لأكثر من 2700 غارة جوية، تليها مدينة صعده بحوالى 1900 غارة ثم مدينة تعز بحوالى 1700 غارة ومأرب بقرابة 1100 غارة. تأتي بعد ذلك مدن مثل حجة 700 والحديدة 650 والجوف 520 وعمران "360" وأب "290" ولحج "280" وشبوة "190" وذمار "190".

خلال هذه الفترة استخدمت المقاتلات المشاركة في العمليات الجوية "وأغلبها سعودية" تشكيلة متنوعة من الذخائر الجوية، مثل القنابل الأمريكية MK82 وMK84 بجانب قنابل عائلة GBU الأمريكية ومنها القنبلة الخارقة للتحصينات GBU28 والقنبلة الموجهة بالليزر GBU12 التي استخدمتها المقاتلات السعودية في قصف صالة العزاء الكبري في العاصمة صنعاء في تشرين الأو/لأكتوبر الماضي، وأدت إلى عشرات القتلى. كما اشتملت هذه التشكيلة على عدة أنواع من الذخائر العنقودية المضادة للأفراد، منها القنيبلات العنقودية الأمريكية B/97-BLU المحملة على القنبلة 87-CBU، والذخيرة العنقودية 108-BLU المحملة على القنبلة 97-CBU، والذخيرة العنقودية 63B-BLU المحملة على القنبلة 58-CBU . أيضاً استخدمت مقاتلات سلاحي الجو الإماراتي والسعودي في هذه الغارات قنابل عنقودية بريطانية الصنع من نوع BMLT 1/2 خاصة بالقنبلة 755-BL.